العدد ٣٧٨ السنة الرابعة



بيروت | الاحد في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

الكنيسة انا

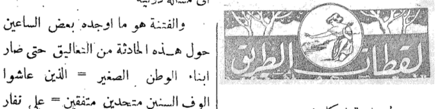


هريو — « بعد الغاء سفارة الفاتيكان » انا البابوية !



الريسولي

الزعيم المراكشي الذي كان مع الاسبان واسره عبد الكريم مؤخراً



وطنيون قبل كل شيء

سامح الله بعض صحافيينا وبعض مراسليهم على تحريكهم فتنة من لا شيء

اللاشيء هو الحادثة المؤسفة ـ ولكنها بسيطة ـ التي وقعت في جونيه بين « منبه » المحفل الماسوني هناك واحد الاهالي فانقلبت بفضل المقالات والتلغرافات والاحتجاجات الى مسألة دولية

والفتنة هو ما اوجده بعض الساعين حول هذه الحادثة من التعاليق حتى صار ابناء الوطن الصغير = الذين عاشوا الوف السنين متحدين متفقين = على نفار وانقسام

لم نشأ بادىء ذي بدء ان نأتي على ذكر حادثة جونيه وما اتخذته الحكومة لها من الاهمية ولكننا رأينا ان ذيولها ما برحت تجر وراءنا الى اليوم وهي كلما طالت زادت شقة الخلف بين الوطنيين بدون داع او سبب .

انناترثأبهذا الوطن ان تتنازعه الاهواء والنزعات فتحيد بابنائه عن منهج الوفاق الوطني لذلك نضن بالماسونية ان تنال من الاكليركية والاكليركية ان تنال من الماسونية

ان كلا الاثنين لبناني قبل ان يكون من هذه الفئة او تلك ومن العار علينا ان نجعل وطنيتنا نفسها عرضة لنزعات مذهبية كل انسان حر باعتناق واحدة منها دون الاخرى .

لماذا نفتح باب الخلاف على مصراعيه؟ ألم يكن اوفق للفريقين ان يتركوا هذا

التطاعن على صفحات الجرائد ولا يجعلوا من الحادث البسيط ازمة وفتنة.

ولماذا كل هذه البرقيات وهذه الحزازات؟

اننا اقلقنا بها الحكومة حتى اعتقدت ان هناك ثورة تتأجج نارها فارسلت فرقة كاملة من الجند مع اننا سمعنا من ابناء جونيه انه لا ظل للتهويل الذي احاطوا به ذلك الحادث الصغير حتى ان اهل البلدة ضحكوا من الضجة التي قامت حوله في الصحف وفتشوا ليروا اذا كان لها من اثر عندهم . وزاد عجبهم عندما رأوا الجيش نازلاً بين ظهرانيهم كأنهم في منطقة حصار، بل حسبوا انفسهم في منام

لنترك هذه الصغائر ونهتم بما هو فوقها فالماسوني والاكليركي واللادبني من ابناء لبنان هم وطنيون قبل كل شيء ومصلحتهم الوطنية فوق مصلحتهم الدينية

فرنسا اعطتنا الحرية

هكذا يقول المستر بروس

جاء من واشنطون ان المداولة استمرت في مجلس الشيوخ الاميركي حول مسألة الديون المطلوبة من فرنسا للولايات المتحدة وقد خطب عضو الاعيان بروس داحضاً مزاعم زميله بوراه الذي قال ان فرنسا يجب عليها دفع ما هو مطلوب منها لهذه البلاد وان الولايات المتحدة غير مديونة لها بشيء ادبياً كان او مادياً . ولم يكتف المستر بروس باعتراضه على زميله بل اكد ان الولايات المتحدة لم تزل مديونة للفرنسويين الذين ساعدوها في ثورتها مالياً وحربياً وادبياً . ثم حث الحكومة ومجلس الامة الاميركيين على ان يعاملا فرنسا بالرفق فهي جديرة به وطلب ان تكون الشروط الاميركية لها اكثر تساهلا مما نالته انكلترا

ويستدل بما اورده المستر بروس ان العطايا الافرنسية المالية للثورة الاميركية بلغت ٢٠ مليون دولار

...

الرئيس كوليدج والصحافة

اقامت جمعية محرري الجرائد الاميركية مأدبة في نزل ويلارد خطب فيها الرئيس كوليدج وكان موضوعه العلاقة بين الحكومات والصحف . فاذا هو يقول ان مبدأ الحرية متوقف على حرية الصحافة فالشعب الذي له حكومة كحكومة الولايات المتحدة ينبغي ان يطلع على حقائق الامور» ثم حذر الصحافيين من آفة « الدعاية » قائلا انها تغلق الفكر بينما التهذيب يفتحه والسبب في ذلك هو ان الدعاية اما ان تكون حقائق مقلوبة او مشوهة اما التهذيب فهو حقائق راهنة

وهنا اختص الرئيس بالذكر الصحف الاميركية قائلا انها افضل جرائد العالم واشدها انصافاً واصدقها رواية وبالنظر لغناها لا يخشى ان تخون الامة التي تمثلها

الهدى

حفلة

قل ان شهدت العاصمة حفلة جمعت نخبة الادباء والاعيان والظرفاء وزينة السيدات والاوانس ذوقاً وجمالاً كالحفلة التي اقيمت مساء الخميس في نادي تباريس بدعوة السيدة ليندا سرسق والوجيه الغيور حبيب بك طراد عن الجمعيات الخيرية الارثوذكسية .

وما ازفت الساعة العاشرة حتى غصت القاعة الكبرى على رحبها بالمدعوين يسمعون انغاماً موسيقية مطربة ومؤثرة وبينها قطعتان جميلتان من تأليف نقولا بك نخلي نجيب بك سرسق صفق لهما الحاضرون كثيراً وهنأه المسيو دي ريفي عليهما

وبعد الموسيقى بدأت دورات الرقص ، وراي رقص جميل ، وتلتها العاب « الكوتيون » و« الصيد العجيب » وغيرها حتى لم تكن ترى واحداً غير مرتاح مسرور كأن الجميع في الفة عائلية

وتجاوز عدد حاضري الحفلة الستمئة شخص كلهم من نخبة البيروتيين .

وكانت السيدة ليندا سرسق تستقبل المدعوين بابتسامة الانس وطلاقة وجه صبوح

وكان بين الحضور المسيو كايلا وصبحي بك بركات والمسيو دي ريفي وطالت السهرة الى الصباح بين الرقص والافراح

...



تقرر ان يجتمع الجنرال سراي بالصحافيين مرة في الشهر وذلك في كل يوم جمعة من الاسبوع الثاني من كل شهر

يتقابل الجنرال سراي والمسيو كايلا مع وفود عديدة تصل الى العاصمة لعرض بعض المطاليب والمشاريع وقد قابلا في هذا الاسبوع وفد زحله ووفد بعلبك

تكلم الحاكم مع الصحافيين عن التشكيلات الادارية الاخيرة وقد صح ما ذكرناه عن التشكيل الجديد في عددنا الماضي وسيقسم لبنان الى عشر محافظات ويكون في كل محافظة محكمة ابتدائية وتلغى المتصرفيات والقائمقاميات ويبقى المديرون

وصل الى المقتبس من مصادر جديرة بالثقة ان لجنة الدستور السورية ستدعى للاجتماع بين ١٥ و٢٨ الجاري وستكون مؤلفة من ثلاثين عضواً بينهم تسعة من اعضاء المجلس التمثيلي والوزراء ورئيس الشورى ورئيس محكمة التمييز وعضوان من كل نقابة من نقابات الصحافة والمحامين والاطباء والاساتذة والتجار وبقية الحرف

جاءتنا الصحف العربية في الولايات المتحدة وفيها وصف مسهب جميل للحفلة الشائقة التي اقيمت يوم زفاف الانسة كاتبه كريمة المثري اللبناني الفاضل نعمه افندي تادروس الى وطنينا الكريم جبران بك نحاس متصرف لبنان الشمالي ، وقد نشرت جميع الصحف رسم العروسين وقالت ان الحفلة كانت فريدة في بابها . فالمعرض يتقدم بدوره الى العروسين الكريمين ويدعو لهما بالرفاء والسعادة

احتفل نهار الاحد الماضي باكليل الاديب جان افندي القرداحي على الانسة المهذبة ماري التقيري فنهنىء العروسين وندعو لهما بالسعادة والتوفيق

اصدر رئيس الحكومة السورية قراراً بتأليف مجلس الوزراء على ان ينظر في امور الدولة العامة ويؤلف من رئيس الدولة والوزراء ويجتمع المجلس مرتين في الاسبوع ويرأسه رئيس الدولة او من يعطيه الرئيس هذا الحق وعند تساوي الاراء يرجح صوت الرئيس

اصيب ميسوليني بالانفلونزا

واصيب ملك الانكليز بالحمى ايضاً

خاتما عروس

متى عرف القارئ· ان الشاب الاديب نقولا بك نجيب سرسق قد تبرع بنفقات حفلة تباريس التي وصفناها في هذا العدد ومتى علم انه قام بنفسه بادارة اكثر اقسامها فكان مع عروسه الحسناء زهرة الحفلة، لا يتمالك من الاسف عندما يعلم ان عروسه فقدت في تلك الليلة خاتميها اللذين يساويان ثلاثة الاف ليرة ذهبية . فانها خرجت لغسل يديها ونزعت خاتميها وتركتهما على المغسلة سهواً وبعد ساعة افاقت عليهما فعادت فلم ترَ لهما اثراً · وقد اهتم القضاء والبوليس للامر . ونعتقد انهما يتوصلان الى العثور عليهما · وعلمنا ان نقولا بك وضع جائزة كبرى تقدر بالف ليرة سورية لمن يعيدهما له ، لا لقيمتهما المادية بل لانهما من تذكارات عرسه

فلسفة الحب

مترجمة عن الشاعر الانكليزي « شيلي »

الينابيع تمتزج بالانهار
والانهار تختلط بالاوقيانوس
ورياح الفضاء تتلاقى دوماً وتتحد
تتحد بتأثير يفيض رقة وعذوبة
اجل ! لا شيء في العالم يظل منفرداً
بل كل الاشياء تتآلف وتمتزج
فلماذا انا لست معك ؟
. . .
انظري الى الجبال تقبل اعالي السحاب !
والامواج تضم بعضها بعضاً
ان زهرة الحقل تذوى ذابلة
اذا ازدرت باخيها
انظري نور الشمس يعانق الارض
واشعة القمر تلثم خد البحر
ولكن ! ما قيمة تلك القبل كلها ؟ !
اذا لم تقبليني انت ؟ !

الخيالي المتمرد

عقدت في الاسبوع الفائت خطبة جراحنا الوطني المشهور الدكتور نقولا ربيز على الانسة اللطيفة الحسناء مارسل كريمة الوجيه قسطنطين افندي ربيز فندعو للخطيبين باكتمال السعادة الزوجية

جائزة ٢٠ الف فرنك

فقد اعقيلة نقولا بك نجيب سرسق في نادي تباريس مساء الخميس « ١٩ الجاري » خاتمان احدهما الماس زنته ١٥ قيراطاً والاخر زمرد زنته ١٨ قيراطاً مصاغان على البلاتين فمن يعيدهما او يكون واسطة الى ارجاعهما فليتفضل بمراجعة المحامي فيليب افندي الزهار في مكتبه « وكالة فخري بك » وله مكافأة كبرى قدرها

٢٠ الف فرنك

المرأة !!

اعترفت فتاة صغيرة لم تبلغ السابعة من عمرها امام البوليس في لوس انجلوس انها قطعت يدي رفيقة لها عمرها ٦ سنوات . وانها حاولت مراراً وضع السم لقتل زبائن الفندق الذي كانت نازلة فيه وانها وضعت الزرنيخ في طعام امرأة فقتلتها وانها حاولت قتل شقيقتيها الصغيرتين بان اطعمتها حبوباً مسمومة فتعذبتا من جرائها عذاب الموت .

« الماتان »

تكون العشيقة مجرمة امام جميع الناس الا امام من يحبها .

الزمان يمضي والماء يجري والقلب ينسى
من استسلم للحب خسر المجد والحكمة
سلاح المرأة لسانها فهي لا تتركه يصدأ ابداً

كان معلم المدرسة قاسياً جداً ينزل قصاصاً شديداً بكل تلميذ يقترف زلة صغيرة · واتفق ذات يوم ان قسيس البلدة زار المدرسة ليقف على حالة التلامذة فدعا اليه صبياً قد احمرَّ خداه واذناه من شدة ضرب المعلم فقال له بلهجة لطيفة :

ــ هل لك يا ابني ان تخبرني من صنع هذه الارض العظيمة ورصع الفلك المنير بالشمس والقمر والكواكب

وكان الصبي لايزال متألماً من قرص اذنيه وصفع خديه ولا يفكر الا فيهما فاجابه :

ــ انا فعلت ذلك ، ولكني لن اعيدها ابداً

التلميذ الصغير ــ ألم تعديني يا معلمتي بقبلة اذا احضرت لك حشيشاً لتطعمي الارنب؟

المعلمة ــ نعم

التلميذ ــ قد احضرتُ الحشيش ها هو خذيه ، وقد بعت القبلة بنصف دولار لاخي الكبير

اتفق الخبراء الذين عهدت اليهم عصبة الامم في اصلاح التقويم (الغريغوري) ــ على ضرورة تعيين تاريخ ثابت لعيد الفصح

اعلان

قد رست مزايدة بعض مخازن البلدية المنشأة ما بين شارعي فوش باب ادريس على طالبيها الاخيرين بالبدلات المبينة ادناه

ليرة سورية	مخزن نمره	ليرة سورية	مخزن نمره
٤١٠٠	٢	٤٠٠٠	١١
٥٠٠٠	〃 ٣	٥٥٠٠	〃 ١٤
٥٢٠٠	〃 ٩	٤٥٠٠	〃 ٢٤
٤٩٠٠	〃 ١٠	٥١٠٠	〃 ٢٥

وقد تقررت احالتها الاولى « قرار داده » لمدة ثمانية ايام ماعدا ايام التعطيل فمن له رغبة في شيء منها ان يتقدم للزيادة ٣ في المئة حسب الاصول اعتباراً من ٢١ شباط سنة ٩٢٥ لغاية الساعة الخامسة من يوم الاثنين في ٢ مارس سنة ٩٢٥ حيث تجري الاحالة القطعية ولاجله نشر في ٢٠ شباط سنة ٩٢٥

رئيس البلدية
حاكم بيروت الاداري
حسين الاحدب

اعلان خطير

على كل سيدة تحب المحافظة على حسن قوامها ان تشرف الى محل الكورسيات الجديد بادارة مدام جان في حي مار نقولا شارع المستقل ٣٧٥ بملك سلمى خوري عم . فترى ما يسرها

مطعم المرصد

المشهور باتقانه ونظافته · عاد الى ادارة

حبيب العجيل

المعروف في بيروت ولبنان

محل انطون شدياق

في الشارع الجديد ــ تجاه مدخل سوق الطويلة امتن واذوق الكرافات والقمصان والكلسات والمحارم الحريرية خرضوات . روائح ممتازة صابون . وكل لوازم التوالت للسيدات والرجال اسعار لا تزاحم



عارضي نوحي بسجع

عصفت بالامس ريحٌ صرصر
فالتوى غصنُ شبابي الاخضر
ورأيت الزهر عنه ينثر
مثلما ينثر دمعي

...

يا شبابي انتَ احرى بـدمي
لا بدمعي او شكايات فمي
خلّ عني ... فصحابي لوّمي
ملاوا باللوم سمعي

...

سئموا نوحي وعافوا منطقي
هم ذوو افئدة لم تخفق
انا ان يدروا بحتفي ملتقٍ
وغداً يهدأروعي..

...

وطأة الليل على قلبي الحزين
مزجت منه بانفاسي انين
ما له وقع بسمع العالمين
وبسمعي اي وقع

...

انت يا ورقاء من دون الانام
تسمعين النوح مني في الظلام
فاذا ما نحت يا رمز السلام
عارضي نوحي بسجع

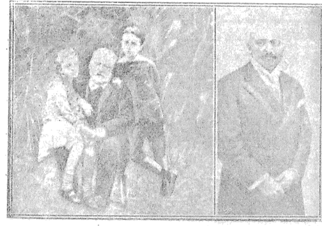
ابرهيم طوقان



بين فرنسا ولبنان

هذا رسم تاريخي موثر يمثل الجنرال ويغان «X» راكعاً امام الفتى النبيل كمال بك جنبلاط نجل فقيد لبنان المرحوم فوأد بك جنبلاط يعلق على صدره في ساحة بعبدا وسام الاستحقاق اللبناني وهي اول حفلة لبنانية اقيمت في لبنان لتعليق اول اوسمة لبنانية على صدور مستحقيها

وفاة حفيد فيكتور هوغو



مات في فرنسا في الاسبوع الفائت المسيو جورج هوغو حفيد الشاعر الكبير فيكتور هوغو وقد اشتهر بفن التصوير. اما جده فقد خلد له اسمه لان اكثر كتبه وقصائده مقدمة له ولشقيقته «جان» وكان فيكتور هوغو يحبهما كثيرا

فالرسم «على اليمين» يمثل الفقيد «وعن الشمال» يمثل فيكتور هوغو مع حفيديه وهما صغيران

هو وهي

«زرافة الساحرة» (١) ترفع الحجاب عن رصد «الحب» وتمثله عارياً بشكله الحقيقي الطبيعي — لتعلّم ابنة جنسها

دستور السلطة النسائية الملوكية

..

قالت زرافة لتلميذها النجيب عندما بحث عن المرأة والرجل ·

...

الرجل يا اخي يقول — اريد ...

المرأة تقول باحترام ودلال ورفرفة عين واشارة يد — هو يريد ...

والنابغة تقول تلطفاً قول اية امرأة — يريد ...

اما واقع الحال ... فهي التي تريد ا بقولها — يريد ...

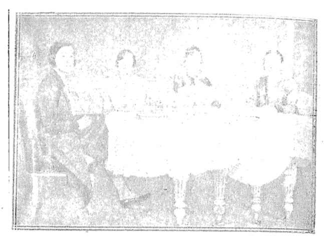
....

الرجل الحقيقي — الرجل البطل — مصارع ما عمّر، محارب — وان اختلفت انواع المصارعات، وتبدلت مواقع الحروب

مداعب ما عاش لاعب — وان تلونت اشكال المداعبات، وتكيفت صور اللعب

لذلك تعشق هذا الرجل المرأة ... وبدلالها تهيم: تعشقها لانها اللعبة الاشد خطراً في الحياة، وتهيم بها لانها الالمع مواقع موثرة في مضمار المسابقات

(١) زرافة الساحرة بطلة من ابطال «السحرة»



عائلة سفير البولشفيك في باريس

لا تحفظ سفارة البولشفيك في باريس شيئاً من ابهة السفارات وكل ما يوجد على باب السفير خادم بسيط بدون ثياب رسمية يسأل كل زائر عن اسمه قبل ادخاله على السفير قائلاً — « ما اسمك ايها الرفيق »

وهذا رسم عائلة السفير في غرفة المائدة وقد جلست امرأته وفتياته الثلاث الى مائدة بسيطة لتناول الطعام

الانسة اوممنسكا امام القضاء

نشرنا في اعدادنا الماضية حكاية الانسة الحسناء اوممنسكا البولونية التي قتلت حبيبها لانقاذه من عذاب مرضه . وهذا الرسم يمثلها واقفة امام القضاء الذي اعلن موخراً براءتها . وكان الاستاذ هنري روبر مدافعاً عنها

وليم — لا شك عندي في انك تعطي كثيراً من اموالك الى الفقراء

هنري — هو كذلك ولكني اكتم اسمي فارسل هباتي بواسطة روكفلر

...

المحارب لا تسره المعارك العادية ، ولا يفتخر بتملك الحصون المدمرة غير الحصينة ، والقلاع الواهية غير المسلحة

انه لا يفتخر سوى بافتتاح الحصون والقلاع ذات الحامية القوية ، العديدة ، الشديدة ... هذا يستحقر العاطفة التي تفتح بنظرة ويتهون القلب الذي يستسلم قبل الاستبسال واجادة الدفاع

والمحارب لا يحب الاثمار الناضجة كثيراً — انه يضحي نفسه للمرأة التي تبقي مزيجاً من الحموضة او شيئاً من الفجاجة — مختلطاً برقتها ...

على ان هذا الرجل الحقيقي مهما بلغ من البطش والبطولة يظل مختبئاً وراء حجب رجوليته — الولد الولد بطبائع الولد وميوله

المرأة المتنبهة الذكية تستكشف ذلك الولد — الذي يحب المجانة والدعابة واللعب والجديد والامل والدغدغة ..

وما احب الرجل المجانة والدعابة واللعب والجديد والامل والدغدغة الا لان الحياة — بشكل واحد ايتها كانت — هي ثقيلة ، مملة ، مضجرة ، منفرة ..

. . . . . .

النساء اللواتي يبتعد الرجال عنهن ينفرون منهن الجاهلات طبائع الرجل وميول الولد الساكن بامانة واطمئنان وراء حجب الرجولية

اما المرأة التي تعرف ان تكون لعبة الماس مشع منير ، لامع — فانها تجدد العواطف في الرجل وتوقظها وتلونها بالالوان القزحية الجميلة — في جميع اطوار الحياة — برابطة الحب التي ترمي اليها وتتطلبها والتي هي قبلة امانيها

اذ كل ما تفهمه المرأة من الحياة ، ومن الشرف — هو حياة الحب .. وشرف الحب . ونيل ذلك الشرف ان يزداد حب محبها مع الايام ، وينمو ويستيقظ مع الوقت ...

اذن من فهمت ملكات المحارب ، واستكشفت الولد في البطل فقد عرفت ناموس الرصد الساحر ، واملت دستور السلطة الانثوية — فظل الرجل لها وظلت له معبودة

وان قال اريد ، وقالت باحترام ودلال ورفرفة عين واشارة يد — يريد . ان امرأة تلك مقدرتها هي التي تريد بقولها تلطفاً — يريد

لبيب الرياشي

ذكرت جريدة « الهدى » ان رئيس جمهورية المكسيك الجديد « القائد الياس كايس » امر ببيع جميع السيارات والعربات والخيول التي كانت مخصصة لرئيس الجمهورية على حساب الامة وابقى سيارة واحدة فقط له . وامر ايضاً باقطاع المهاجرين الى المكسيك اراضي واسعة لزرعها واثمارها

...



الاميرة ماري — جوزه

هي الاميرة البلجيكية النابتة كريمة ملك البلجيك التي اشتهرت بذكائها وعواطفها الرقيقة في زمن الحرب يوم كانت تخدم الجرحى مع امها الملكة غير لاهية كرفيقاتها من الفتيات الصغيرات بالالعاب والملاهي . ويرددون انها ستخطب قريباً لولي عهد ايطاليا



الحوالة

— ادخل

حوّل البارون « هكتوردي لاروش ـ الامين » وجهه اذ كان واقفاً امام المرآة يفتل شاربيه الاشقرين فاذا به يرى خادمه واقفاً على عتبة الباب رافعاً يديه الى العلاء وقد ارتسمت على محيّاه سيماء الجزع فسأله بلهفة قائلاً :

= ما ذا جرى يا غليو ؟

— ان خياط سيدي البارون قد هبط المنزل وتصدّى انا مانعاً ايانا عن انزال حقائب السفر

فاندفع البارون الى الردهة المجاورة يتبعه خادمه الامين فرأى رجلاً مستلقياً على حقيبة كبيرة يبرق ويرعد وهو يهدد بقبضتيه الحوذي اذ كان يحاول

اعها منه

فصرخ البارون بغضب قائلا :

— كيف ! أهذا انت يا مسيو «سام دي» ؟

فاجابه الخياط بلهجة يمازجها العزم والاحترام معاً : — عليك يا سيدي البارون ان تسدد لي قيمة فاتورتي

— خفض من جأشك يا عزيزي المسيو «سام دي»! واي متى عهدتني اهضم حقاً او أخيب سؤلاً ؟ . كن على يقين انني في اليوم الثاني من عودتي سأحرر لك اتأتي وتقبضها

— للمرة العشرين وانت تماطلني يا حضرة البارون ناهجاً معي هذا المسلك فاعلم انني ان ابارح اليوم هذا المكان ما لم اقبض الى اخر فلس

— والاذا يا مسيو سام دي هل لم يعد لك ثقة بي ؟

— لا اريد ان اسمع شيئاً غير رنين الفلوس . .

— حسناً . . ولكنك تسلك مسلكاً وعراً بانقضاضك فجأة على منازل النبلاء وهم على اهبة السفر ، لتقهرهم على تأدية مالك قهراً

— اريد استيفاء مالي . .

— واستطرد البارون كلامه — وهو يصرف اسنانه وينتفض غيظاً — قائلا :

— وكل هذا لاجل مبلغ زهيد قدره اربعة عشر مئة وثمانية وتسعون فرنكاً وخمسة وستون سنتيماً ؟ بالحقيقة ياعزيزي سام دي انك تتعدى حدود اللياقة بمعاملة زبائنك على هذا الشكل ! هلمّ الان وتنحّى عن هذه الحقيبة فانك لتعيقني عن ادراك القطار .

— ادفع لي . .

كان البارون يتطلع بساعته وقد تقلصت ملامحه واصفر وجهه اذ شعر ان الوقت يمرّ بسرعة هائلة وهذا الخياط اللعين كان صلداً لا يريد ان يلين !

فضلا عن انه لا يُؤمن من مباغتة غير واحد من امثاله ، لان سيد روش ملاسي الشريف — وقد بدّد امواله بين رنين الكاسات وغزل الغانيات — كان مديوناً لله وللشيطان

وهو انما عقد النية على الابتعاد بضعة كيلومترات عن جحافل دائنيه حتى يأمن شر الاصطدام بهم

ولكن الخياط انقذه — لحسن حظه — دون ان يشعر اذ قال بلهجة يمازجها الخوف والاستعطاف معاً :

— لا اخال سيدي البارون يوهمني ان لا مال لديه سوى ما يحمله لنفقات سفره

فاتقدت عينا البارون ببارق البشر والسرور اذ انه وجد الحل وهتف برزانة قائلا :

— كنت اوثر يا مسيو سام دي ان تنتظر عودتي لاتدبر معك ، ولكن لما كنت تلحّ عليّ هذا الالحاح الشديد ، فانني سأدفع لك

ثم سحب دفتراً من جيبه

— تقول . . اربعة عشر مئة ؟ . . .

— وثمانية وتسعون فرنكاً وخمسة وستون سنتيماً ، يا سيدي البارون

— وخمسة وستون سنتيماً . . .

وبكل خفة ورشاقة انتزع الورقة التي كتب عليها ثم دفعها الى الخياط :

— هذه حوالة على بنك الشركة العمومية . . . حقك الان قد حصلت عليه . حسناً . . انما ينبغي لك ان تكون في المرة الثانية اكثر تأدباً مع زبائنك

.

بعد مضي ساعة وصل المسيو سام دي الى مصرف الشركة العمومية

— هل تتفضل ان تنقدني قيمة حوالة ؟

فاجابه الموظف بكل طيبة خاطر يا سيدي :

قال هذا وتناول الحوالة واخذ يفحص الامضاء ولم يلبث ان نهض وتوجه الى سجل كبير فاكبّ عليه يتصفحه وما هي الا هنيهة حتى عاد

— لا نقدر ان ندفع لك يا سيدي

انتفض الخياط وشعر ان ركبتيه تتملصان من تحته وقد امتقع لونه ، وبصوت تخاله صادراً من اعماق القبور قال : — عجباً ! ليس للبارون روش ملاسي دراهم عندكم ؟

— بلى ، انما وديعته لا تتجاوز اربعة عشر مئة فرنك

وهنا مسح المسيو سام دي بقفا يده قطرات العرق البارد المتلمّعة على جبينه وقد عاد اليه روعه فدمدم قائلا : — لا بأس ، انني اكتفي بها فهاتها

— مستحيل ، ان القانون لا يخوّلنا ان ندفع الا نفس القيمة المرقومة على الحوالة حتى ولو كانت تزيد فقط خمسة سنتيمات عن الكمية المودوعة !

اذ ذاك تمسك الخياط بالدرابزين كيلا يهبط وقد تشنّج جسمه من موجة يأس شعر بتمددها في احشائه ثم خرجت من صدره صرخة متحشرجة : — تباً له من محتال !

. .

عاد المسيو سام دي الى منزله منقبض النفس ، مخلوع الفؤاد يتعثر باذيال الخيبة ولم يتمالك ان اسر الى امرأته بما جرى له

كان يتوقع ان يسمعها تصخب وتنوح وتنهال عليه بقوارص الكلام والتأنيب ، لان مدام سام دي كانت باسلة ، جبارة ، لا تمازح في مسائل المال ، ولكنها اكتفت بسماع حكايته بسكون وهي تهز برأسها حتى اذا فرغ من تلاوته سألته فقط

— كم ينقص المال المودع للبارون عن قيمة فاتورتك ؟

— ثمانية وتسعون فرنكاً يا صديقتي الصالحة

فزمجرت بصوت حاد — من حسن حظكم انتم الرجال ان عندكم نساء !

فسألها بقلق — ماذا تريدين ان تفعلي يا ايلودي؟

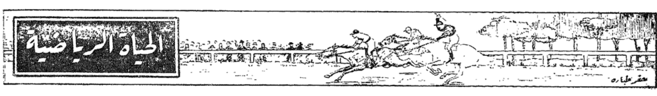
— سترى

وفي عشية ذلك اليوم قدمت مدام سام دي الى ادارة الشركة العمومية وكانت على وشك ان تقفل ابوابها فقالت : انني وصيفة حضرة البارون دلا روش ملاسي ولقد ارسل لي مئة فرنك راجياً ان تقيدوها لحسابه ، لا اخال هذا الامر مما يخالف قوانينكم ؟

فاجابها الموظف وقد تناول منها الورقة المالية : — كلا يا سيدتي فانتظري قليلاً ريثما اعطيك وصلاً

في اليوم الثاني قدّم المسيو سام دي للمرة الثانية حوالته ، فنقد قيمتها دون ان يلاقي ادنى صعوبة اذ ان الذخيرة كانت وافية ، وهكذا بفضل ذكاء واقتدار عقيلة سام دي ردّ كيد البارون المحتال الى نحره ، انما شاءت مكارم اخلاقها ان تبقي له فرنكاً وخمسة وثلاثين سنتيماً تعزية له .

ميشال ن زخور



سباقات الخيل

الاحد في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٥

الاجتماع الثامن

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث · لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر · الجائزة ـ ١٧٥ ـ ليرة سورية · المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدوره	واكير	كحيلان	اشقر	مسن	٥٩
٢ جانا ربوجي	سعد الله	نبهان «طليع»	اشقر	«	٥٩
٣ احمد الشرقاوي	عطيه	بنس	ازرق	«	٥٩
٤ عبد الله كرامه	ليك	درويش	ازرق	٤	٥٦
٥ عمر بيضون	خليل	فايز	ازرق	٤	٥٦

تقديرات : جياد هذا الشوط هي من الجياد التي ركضت مراراً ولم تربح ولا يوجد بينها الا الجواد فايز لم يسابق بعد وبحسب ركض هذه الجياد في السباق الماضي نقدر الاولية لدرويش والثانية لبنس

الشوط الثاني · الساعة ٣

جائزة حرمون · ـ لجميع الخيل · الوزن حسب العمر يخصم منه ٥ كيلو ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ كانون الثاني سنه ٩٢٤ الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ محي الدين بيهم	ليك	نواف	اشقر	مسن	٥٩
٢ عبد الغني الكتنفاني	بو كل	ناظك	احمر	٤	٥٨
٣ سعد الدين لطوف	عطيه	خطّاف	ازرق	مسن	٥٦
٤ المركيز دي فريج	فوسار	داحس	احمر	مسن	٥٣
٥ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٤	٥١

تقديرات : تقديرات هذا الشوط ليست سهلة اذ ان جياده متناسبة في القوة والسرعة ولكن حسب اعتقادنا نقدر الاولية لناظك يزاحمه عليها ورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين داحس

الشوط الثالث · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة زحله · ـ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ المسافة · ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	٦٠
٢ المركيز دي فريج	بوكل	هلال	اشقر	٥٧
٣ جاك كرم	ليك	عجايب	ازرق	٥٣
٤ فخري البارودي	خليل	بارود	ازرق	٥٣
٥ طنوس شبالي	فوسار	فوزان	احمر	٥٣

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هو من الدرجة الثانية وكما يرى القارىء ان نمرود ربح في السباق الماضي وقد كان وزنه ٥٧ كيلو ووزن هلال ٦٣ . اما اليوم وقد خف وزن هلال نوعاً ما فالارجحيه له وعليه نقدر الاولية لهلال والثانية لنمرود

الشوط الرابع · الساعة ٤

جائزة الارز · ـ هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة ـ ١٥٠ ليرة سورية ـ · المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	واكير	كوكب	اشقر	٥٨
٢ المركيز دي فريج	بوكل	ظريف	ازرق	٥٨
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٦
٤ سليم كريديه	زاتاس	نديم	اشقر	٥٤
٥ عمر بيهم	ليك	سلطان	ازرق	٥٤
٦ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٢

تقديرات : سباق جميل يحتوي على ستة جياد من الدرجة الاولى طالما رأيناها تتطاحن مع بعضها واننا نرجح الاولية لكوكب يزاحمه عليها ملك الهواء والثانية بين احدهما وبين طيار

مطبعة انجلبل * بيروت